



## حقوقك وما يمكنك فعله

## إذا تم القبض عليك

لبنان

شباط ٢٠١٨

في لبنان، كون الشخص مثلي/ة أوثنائي الميل الجنسي أو عابرة/ة (ترانس) يعتبره البعض شكلا من أشكال الانحراف الجنسي والمرض النفسي-الجنسي في المجتمع اللبناني. ولكن الأهم من ذلك هو عدم اعتبار الجمعية اللبنانية لعلم النفس والجمعية اللبنانية للطب النفسي الاختلاف الجنسي كنوع من المرض أو الخلل. بشكل عام، وبشكل أكبر من بعض الدول في المنطقة، يمكنك أن تجد بعض المعلومات والموارد المتاحة للعائلات اللبنانية حول الميل الجنسي أو الهوية الجندرية، والكثير من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

تنتشر اللغة الدارجة والمهينة التي تشيطن مجتمع الميم؛ وتساوي بين السلوك المثلي، ولبسة الجنس الآخر، والنوع الاجتماعي الغير سائد مع وجود شخصية ضعيفة، وأخلاق غير منضبطة، أو المشاكل العقلية. ويعزز ذلك من قبل وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة والسلطات الدينية التي تنتشر صور سلبية لمجتمع الميم، من خلال نشر الأكاذيب والمعلومات المغلوطة. ومع ذلك، ولحسن الحظ هناك تمثيل جيد في وسائل الإعلام اللبنانية والتي لعبت أيضا، والتي لا تزال تلعب، دورا كبيرا في نشر الوعي حول رهاب المثلية والتمييز الذي يواجهه مجتمع الميم في لبنان من قبل الدولة والقوانين.

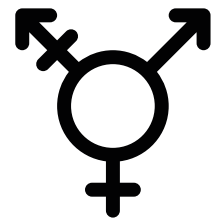
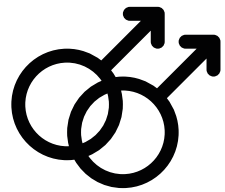
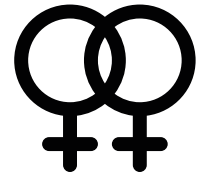
وبصفتك أحد أفراد مجتمع الميم في لبنان، فقد واجهت شخصا على الأرجح أشكالا مختلفة من المضايقة والإيذاء طوال حياتك؛ سواء كان ذلك من أفراد عائلتك أو زملاء الدراسة أو الجيران أو معارفك أو زملاء العمل أو قوات الأمن.

لذا، من الإنصاف القول إن كونك كوير في لبنان ليس سهلا، خاصة إذا كنت معلنا عن هويتك، مع جميع الحواجز الاجتماعية والثقافية والقانونية التي تواجهها أنت وأعضاء المجتمع الآخرين كل يوم. ومع ذلك، أنت جزء من مجتمع نابض بالحياة، ذو قابلية عالية على التكيف، وهو مجتمع يتعايش ويتناور بشكل مستمر خلال العوائق التي توضع أمامه.

مع كل الصعوبات التي تواجهها، من المهم أن تكون على وعي بحقوقك والدعم المتاح.

وعلى الرغم من أن النظام القانوني وجزء من المجتمع معادين لمجتمع الميم، إلا أن هناك طرقا يمكنك من خلالها حماية نفسك بشكل جزئي ومؤقت من أعمال الانتهاكات والعنف هذه. مع التشويه السائد للقوانين التي يمكن استخدامها

أن تكون من  
مجتمع الميم  
في لبنان



الرجاء قراءة الورقة المخصصة بـ«القوانين التي تؤثر عليك» للتعرف على تفاصيل القوانين الوطنية والدولية ولهم للتعرف على ما هو غير قانوني في لبنان بالنسبة للمجتمع الميم.



ضدك من المهم أن تكون على دراية. هذا لا يعني أنك سوف تكون آمن/ة تماما ومطمئن/ة، ولكن من خلال الوعي بالقوانين وفهم كيفية عمل النظام القانوني، قد تكون قادرة/ة على تجنب بعض الانتهاكات التي قد تواجهك بسبب كونك من أنت ومعرفة كيفية التعامل معها إذا كان حتما عليك ذلك.

في لبنان، لا يزال القانون غامضا. وتجرم المادة 534 من قانون العقوبات اللبناني الجنس المخالف للطبيعة، وفي حين أنه ليس من الواضح ما هو تعريف الجنس المخالف للطبيعة، فقد استخدمت هذه المادة ضد مجتمع الميم.

ولما كان القانون مكتوبا بلغة غامضة، يرجى أخذ هذه النصيحة بعين الاعتبار:

الطريقة التي يمكن بها إثبات ممارسة الجنس بين شخصين من نفس الجنس إما بالاعتراف أو التلبس. ولا يمكن للسلطات أن تجري فحصا شرجيا في لبنان بعد الآن، وفي حال اضطرت إلى القيام بذلك، يجب الإبلاغ عنها كفعل مخالف للقانون.

إذا تم القبض عليك، فلا تتخدد بوعود من الشرطة أو من موظفي الداخلية، (على سبيل المثال: «إذا أخبرتنا بأنك مثلي أو أنك كان لديك علاقات جنسية مع شريك من نفس الجنس، فسنطلق سراحك»).

إذا اعترفت، فإنه سيتم استخدام الاعتراف فقط كدليل لإدانة ضدك.

تذكر أن علاقاتك الجنسية جزء من حياتك الخاصة، من حقهك الالتزام بالصمت أثناء الاستجواب، يسمح لك برفض الإجابة على سؤال يتعلق بتوجهك الجنسي.

من حقهك في إجراء مكالمة هاتفية، لا تصدق إذا قيل لك خلاف ذلك. اتصل بعائلتك أو المحامي / المنظمات غير الحكومية المناسبة كما هو موضح أدناه.

يمكنك الاتصال بمحام، ويوصى بشدة أن تلتزم بالصمت حتى يأتي. أي شيء تقوله خلال هذا الوقت يمكن أن يستخدم ضدك.

بغض النظر عن ما يقال لك، رسائلك واتصالاتك الخاصة، بما في ذلك على التطبيقات المواعدة، هي جزء من حياتك الخاصة. فمن حقهك في الاحتفاظ بها خاصة وعدم فتح الهاتف الخاص بك حتى إذا طلبت منك الشرطة. إذا طلب منك ذلك، اطلب التحدث إلى محاميك.

في أي وقت لديك الحق في طلب مترجم.



**قانون العقوبات اللبناني  
الجنس المخالف للطبيعة،  
وفي حين أنه ليس من  
الواضح ما هو تعريف  
الجنس المخالف للطبيعة،  
فقد استخدمت هذه المادة  
ضد مجتمع الميم.**





في حالة اعتقالك، قد تحاول قوات الأمن تخويفك بإرسالك لفحص شرطي، أو من خلال وسائل أخرى. في لبنان، تم حظر الاختبارات الشرجية من قبل وزارة العدل ونقابة الأطباء، ومن حقك رفض الخضوع لمثل تلك الفحوصات. ومع ذلك، فإن الجمعية الطبية اللبنانية قد حظرت من استخدام أي قوة أو أن يتعرض الشخص المقبوض عليه/ا للضغط من أجل أن يخضع لاختبار شرطي لإثبات ارتكابه اللواط. ولذلك، ينبغي على المعتقلين أن يرفضوا مثل هذا الاختبار في جميع الظروف وأن يبلغوا عنه.

يجب أن تدرك أيضا أن الرأي الطبي والعلمي السائد يرى أنه من المستحيل استخدام هذه الفحوصات لتحديد ما إذا كان الشخص قد شارك بانتظام في سلوك جنسي مثلي شرطي. حتى لو ادعوا أن الفحص الشرجي ينص على أنك مارست الجنس الشرجي، وهذا ليس دليل فعلي ويجب أن لا تعترف بأي شيء على أساس تلك الادعاءات.

وتذكر أيضا أن العنف البدني من أي نوع غير قانوني أثناء الاستجواب. في حالة العنف يمكنك أن تطلب استدعاء طبيب شرعي.

ولا داعي للقلق، في حالة غياب الأدلة، لديك الحق في الافراج عنك.

في لبنان، يحق للشرطة إيقافك في أي وقت وطلب بطاقة الهوية الخاصة بك. يجب عليك دائما حملها معك، وإلا يمكن أن يطلب منك الذهاب إلى مركز الشرطة حتى تتمكن من إثبات من أنت عن طريق استدعاء شخص لي جلب لك بطاقة الهوية الخاصة بك.

قد تحكم الشرطة أحيانا عليك بالطريقة التي تلبس بها أو العرق / الجنسية التي تنتمي إليها.

ويمكن تجريم مجتمع الميم في لبنان بموجب المادة 534 ولكن أيضا إذا تم القبض على شخص يمارس الجنس في السيارة أو في مكان عام سوف تضاعف جرائمهم. في قانون العقوبات، تدين المادة 531 الجنس في الفضاء العام، وتستخدم المادة 534 لتجريم الجنس بين شخصين من نفس الجنس. وتميل الشرطة أيضا إلى البحث عن المخدرات في السيارات التي كانت متوقفة في مناطق المواعدة.

ما هي القوانين  
الأخرى التي  
يمكن استخدامها  
ضدك؟

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد حول ما يقوله القانون عن مجتمع الميم في لبنان، هناك بعض المصادر الجيدة المتاحة على الانترنت التي يمكنك الاطلاع عليها. وفيما يلي قائمة ببعض هذه المواد:

[www.afemena.org/publications](http://www.afemena.org/publications)

يمكنك أيضا الرجوع إلى المنظمات غير الحكومية الموالية لمجتمع الميم مثل حلم و AFE و موزاييك:

خط هاتف حلم: 71916146

AFE الهاتف الأرضي: 01326469

خط المساعدة موزاييك: 76945445

نأمل أن تجد هذه الحقائق مفيدة وتعليمية. يرجى مشاركتها مع أصدقائك وأحبائك.

مصادر إضافية  
حول قانون  
تجريم المثلية في  
لبنان

كلمة أخيرة